وملأنا عجباً فقد كان يقضي اليوم والليلة وهو يسأل فيجيب باحسن بيان واقوى برهان · وطالما سمعنا منه المدح والثناء لامراء مصر الذين تفضلوا عليه بالعفو والاحسان فنحن نثني على الحكومة المصرية التي رخصت لهذا الفاضل في نشر علومه بين الجنسين المصري والسوري لتنوير الافكار وجمع الشتيت وتأليف النافر من النفوس فانه ينادي بالوحدة الشرقية التي ما نادى بها انسان الا مدحته الكائنات لازال بدر سماء وشمس فضل ينير العقول والافكار

جلبي السامري من نابلس

قد كتبنا في السامرة كتاباً سميناه التذكرة العامرة باحوال السامره · تكلمنا فيه على دينهم وعوائدهم وتاريخهم بما لم يكتبه احد قبلنا فما كتب الغير الا اخباراً متطايرة وهذا اخذناه عن مصدره من افواه الكهان وكتبهم وسنطبعه ان شاء الله تعالى

ندم

رثاء

قدمنا في العدد الماضي خبر وفاة المرحوم الشيخ احمد ابي الفرج الدمنهوري ووعدنا بذكر شيء من ترجمته فنقول ولد رحمهُ الله تعالى ببندر دمنهور وتربى على نفقة والده وحفظ القرآن حتى اذا يفع وظهرت عليه علامات النجابة والذكاء طلب العلم بدمنهور ثم رحل الى الازهر الشريف واخذ عن اشياخه حتى صار من رجال الفضل ثم عاد الى بلده وقد ملىء ادباً وفضلاً فاستطاب الناس حديثه وشعره ونثره ودعوه الى مجالسهم فعلا ذكره وانتشر بين الامراء وسادات مصر فقربوه اليهم واتخذوه نديماً وسميرا لحسن محاضرته ولطف تعبيره ومزجه

الهزل بالجد ترويحاً للنفوس وكان خصيصاً بالمرحوم شاهين باشا فكان يبره ويقربه منه في كل مجلس وقد قضى عمره في عز القناعة وشرف الزهد فيما في ايدي الناس لا يقبل الا الهدايا من الامراء واعيان البلاد الذين لهم به تعلق وكان قوالاً له شعر نقي رقيق ونثر بليغ يستظرفه كل من عاشره ويستخفه كل من جالسه ما دخل مجلساً الا دخله الأُنس والسرور توفي رحمه الله تعالى ثاني ليلة من ربيع الثاني سنة ١٣١٠ بعد صلاته العشاء وآخر كلامه انا لله وانا اليه راجعون فاحتفل اهل دمنهور بجنازته وشهدها العلماء والحكام والاعيان وافراد الناس ذكوراً واناثاً حتى زاد المشاة امامه عن ستة آلاف نسمة وقد رثاه صديقه الفاضل الماجد الشيخ حميدة سالم الدمنهوري بقصيدة ٤٤ بيتاً اختصرناها لضيق الجريدة فمنها

هو الموت كم يسطو وبالحر كم يعدو ... فيلحظه شزرا يروح فلا يغدو
فما الخطبُ بين الناس الا مهند ... بكف المنايا والنفوس له غمدُ
وما هذه الدنيا بدار اقامة ... وليس لمخلوق بها يعهد الخلدُ
فيا غافلاً والموت يرعى زمامه ... تنبه لموت في تأَمله الرشدُ
تزودْ لدار لا يزول نعيمها ... وصفو صفاها دائم الخلد ممتدُ
وقدم من الفعل الجميل الذي به ... تطيب لك الذكرى وينتشر الحمدُ
فما الموت بالنائي عن المرء لحظة ... ولم يدر انسان عليه متى يعدو
وكل عزيز للمنون مذللٌ ... اليه وحرُّ النفسِ فهو له عبد
فتباً لموتٍ قد عدا بأَخ العلا ... ابي فرج من راح يصحبه المجدُ
حليف المعالي احمد الفضل من مضى ... وقد كان من اوصافه الحلم والزهد

بديع المعاني من تحلى بمنطق ... واشهى بيان في المقال هو الشهدُ
كريم السجايا رب كل فضيلة ... ومنقبةٍ حسناء لم يحصها عدُّ
لقد كان بحراً للفضائل صافياً ... حلا منه للظمآنِ من قومنا الوردُ
هو العالم المفضال والشاعر الذي ... قصائده في جيد دهر العلا عقدُ
له خير شعر هامت الشعرا به ... ونثر به وُرْقُ الحمائم كم تشدو
وكان اماماً في البلاغة ماهراً ... وفي كل فن بالدليل له اليدُّ
لقد طاب حقاً سيرة وسريرة ... واصلاً وفصلاً فاح من نشره الندُّ
وقد عاش بين الناس خير مؤانس ... بألطف آداب يضاحبها الجدُّ
فمن ضاق صدراً كان عنه مفرجاً ... بحسن فكاهات برقته تبدو
وكان جليساً للذوات محبباً ... الى الناس يحلو منه عندهم الودُّ
فيا لهفي قد اصبح اليوم نازحاً ... عن الاهل والخلان ليس له عودُ
لقد راح من دار الفنا متزوداً ... بصالح اعمالٍ لدار البقا يغدو
واصبح في دار النعيم ممتعاً ... بحور وولدان صفاتهمُ ملدُ
وحاز من الرحمن اطيب رحمة ... ومغفرة منه وتم له السعدُ
فلا زال مغموراً بغفران ربه ... ومنه الرضا طول الدوام له يبدو

—*—

بيد للمقبول والابتهاج استلمنا الجزءين الاول والثاني من كتاب مختصر تاريخ الأُمم الشرقية القديم تاليف الفاضل الكامل الاستاذ حسين افندي ذكي مدرس اللغة الفرنساوية في المدارس الاميرية فالجزء الاول ٤٤ صحيفة يشتمل على ملخص تاريخ مصر والثاني ٣٠ صحيفة يشتمل على

ملخص تاريخ بلاد العراق وبابل تحري فيه الفاضل مظان الصحة ومراجع التحقيق من كتب المؤرخين المتقدمين والمتاخرين ولخص ذلك تلخيصاً لم يترك من الفائدة المقصودة شيئاً وسيطبع بقية الاجزاء على التتابع ولم نجد فيه او معه اعلاناً بثمنه او قيمة الاشتراك فيهفنرجوه ان يحدد ثمن المجموع او الاجزاء ليقف على ذلك محبو الآداب فانه تاريخ يلزم كل ناطق بالضاد

﴿ سؤال عن خنثى ﴾

ما يقول الاستاذ الفاضل العالم العلامة في شخص له عضو الرجال وعضو النساء وثدي امرأَة ولحية رجلولكن عضو الرجال معطل والمستعمل عضو النساء فهل يحكم عليه بانه امرأَة ولا يلتفت للحيته فيلزم بالقعود في البيت والخروج بالبرقع وهل يقهر على التزوج متى الزمه وليه بذلك ووجد من فيه الكفاءة ام يحكم عليه بانه رجل مع عدم مشاركته الرجال في شيء الا اللحية افتونا ولكم الفضل كاتبه بباوي يني

الجواب يذكر في العدد الآتي على ما هو مقرفي شريعتنا كرغبة السائل

اخبرنا ثقة فاضل ان بعض السكارى كتب على عرض حال نسائه ...ل . اي انه بطال غير مقبول لاستواء المدح والقدح والتصاون والابتذال عنده وقبل ان يصلنا هذا الخبر علمنا ان مجالس الستات انعقد تحت رآسة فاضلة حكيمة وقد انضم اليهن من لم يكن معهن قبل ذلك ثم جئن باعداد الاستاذ من الاول الى العاشر وتلي عليهن ثم دارت المذاكرة بينهن فتقدم